

## يشبه العطر قليلا

من كتاب القصص القصيرة جدا، للمؤلف علي إبراهيم الدرورة .

بعنوان (يشبه العطر قليلا )

الطبعة الأولى 2020م

كتاب فيه قصص مكتوبة بأسلوب واضح ومختزل .

وهذا نوع من الكتابة يحتاج قدرة على رسم البسمة والفرحة وتقديم رسالة واضحة وتعبير جميل مختصر مفيد.

لقد اقتطفت بعض القصص القصيرة منه وهي كالتالي:

### 1/ صحن الحلوى

لم يتوقع أن يعطيه جاره صحنا من الحلويات، في يوم العيد وهو الذي لم يعطه شيئا طوال السنة.

أخذه وهو في دهشة من أمره، ثم قال : فعلا اليوم عيد، ياسبحان الله .

### 2/ الجراد

اصطاد الجراد وأراد أن يربّيها كما كان يصنع بالطيور !!

فاحتار أين يضعها وماذا يطعمها، قرر أخيراً أن يأكلها فاشمأزت نفسه وتركها وشأنها ، حيث طارت إلى

غير رجعة !

قال في نفسه : الحمد لله ما خسرت فيها نقوداً !!.

### 3/ الرزق

سعى بكل جد واجتهاد ليكسب الملايين، وكان كثير التخطيط ليبلغ هذا المنى.

بعد سنوات طويلة تفاعد عن العمل، فلم يجد في حسابه سوى ما يستحي من ذكره.

قال في نفسه: لو تجري جري الوحوش، غير رزقك ما تحوش ! .

مثل قط الطريق ، أبخل منه لا يوجد ، يأكل مجاناً ، فإن لم يجد - نام بجوعه ، غير آبه بما حوله وكأنه يعيش بمفرده في هذه الحياة.

5 / عقول المسلمين

يذهب إلى الجامع مرة في الشهر عندما يعود من عمله في المناطق النائية .  
وفي كل مرة يُسرق حذاؤه ، هكذا جرت العادة معه ، فصار يشتري حذاءً احتياطياً ، وكلّما ذهب إلى الجامع ، وبعد أن يتوصلاً للصلاة يدعو : اللهم نطف عقول المسلمين.

6 / العزومة

يتمنى أن يعزمه جاره على عشاء ، مضت عشر سنوات ، عشرون سنة من الجيرة ، في الأخير ذهب ليعزمه بعد أن فقد الأمل فيه .  
اعتذر جاره إليه طائفاً بأنّه يريد من وراء تلك العزومة شيئاً ما .

7 / الخلود

الحب هو الخلود لكل ما هو جميل ، حتى النباتات تعرف العشق ، تزهر ، تبرعم من أجل العاشقين .

قال الحب ذات يوم : أين العشق الذي عطر الأرجاء ذات يوم ؟  
قالوا له : تغير العنوان .

8 / الأسطوانة المشروخة

يكرر الكلام يومياً وأسبوعياً وشهرياً طوال العام ، نفس الكلام ، نفس الأمانى نفس المعاناة ، وما زال الطريق مفتوحاً .

ولن يتحقق شيءٌ ، قال في نفسه: التمني رأس مال المفلسين. صمت وعاد محدثاً نفسه ومتسائلاً: إلى متى أبقى أحلم وأتمنى، إلى متى؟! .

ونرد في هذا نهاية المطاف قصيدة من ديوان لآلئ من الخليج لشاعر عبداً محمد بوخمسین تحت عنوان (أيقنت ربي)

ربي وإني الصب ما أحييتني

لو لآك قلبي ما استطاب حياتي

■ ■ ■ ■

أيقنت ربي أن كل سويعة

أخلو بنفسي كي أظهر ذاتي

■ ■ ■ ■ ■

جدلية الحب التي لا تنتهي

حتى مع الآهات والزفرات

■ ■ ■ ■ ■

عشقي الوحيد مع الهيام وإني

أرنو إلى المعشوق في صلواتي

\*\*\*\*\*

خلجان قلب نابض ومتيم

في حب من جعل الهوى آهاتي

\*\*\*\*\*

ليس اللسان معبراً عن جذوة

من نار حب أشعلت نبضاتي

\*\*\*\*\*

قد ذاب إحساس الفؤاد تبتلاً

حتى غدت روعي تنير مما تي

■ ■ ■ ■ ■

بل ° كل ما بي سيدي ومشاعري

تعنو إليك وأنت في خلواتي

■ ■ ■ ■ ■ ■ ■

همسه :

فهم الناس للأحداث يتفاوت بتفاوت خبراتهم ، إطلاعهم ، ثقافتهم ، وقدرتهم على التحليل والإنتاج ..  
لذا لا تتعجب أبداً من انقسام الناس حول الأحداث !..!

في الختام نقدم لكم نهنئكم بقدم عيد الأضحى المبارك ، أعاده الله علينا وعليكم بالصحة والعافية  
وعلى جميع الأمة الإسلامية  
كل عام وأنتم بخير